رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

واقعنا المر ..!!| درس جميل للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:00:00

سلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فان اهل العلم هم الادلاء على الله عز وجل وهم اتباع الرسل الذين يبينون للناس طريقهم الى الله وايضا يبين - 00:00:30

لهم طريقهم الى العز والتمكين. وليس من مهمة العالم فقط ان يذكر النص للناس بل يعين الناس على فهم النص وعلى العمل به ايضا. فان كثيرا من الناس ربما سمع الكلام ولم يعرفه - 00:01:00

وجهه ولم يعرف كيف يؤديه الحالة الراهنة التي يعيشها المسلمون الان ليست حالة فريدة جديدة بل هي حالة متكررة الحدث تقريبا واحد. لكن الفرق في نوعية الرجال الذين وقع الحدث - 00:01:23

عليهم ان الذي يجري للمسلمين الان في الارض من القتل والتشريد وتمالؤ الكل. حتى الذين لا يؤمنون بالله. تمالأوا مع اهل الكتاب على المسلمين. وهم الروس الشيوعيون. الذين ما التقوا ابدا - 00:01:54

مع الروم قط. التقوا الان. لان الروس يعانون من علة لا دواء لها وهم المسلمون في الشيشان. ودرجوا على اسقاط قسم الاسلام فيقولون المقاتلون الشيشان ولا يقولون المجاهدون يسقطون اسم الاسلام وينسبونهم الى القتال لانهم جماعة عرقية. تقاتل لاجل ارض او - 00:02:28

اجل سيادة دولة تمالؤا على اسقاط اسم الاسلام. فهؤلاء اجتمعوا مع الروم والحرب القائمة الان هي حرب صليبية. وقد صرح الرئيس الامريكي بذلك في اول خطاب خطبه بعد الازمة. قال نحن نقاتل تحت راية الصليب. فقام - 00:03:08

تغفلون الذين لا يرفعون راية الاسلام. ولا يتحركون في الارض بعز الاسلام. وقال هي غلطة لسان انفعال رجل تقوضت رموز دولته. مركز التجارة العالمي رمز المال ومبنى وزارة الدفاع رمز القوة. هذا دمر وهذا اول مرة تحدث في تاريخ العالم - 00:03:38

بهذه القوة والضخامة. فرجل من فعل فقال تحت راية الصليب. الا فلتعلموا ان اي رئيس دولة يكتب له الخطاب ويمر الخطاب على عدة لجان حتى يصل ففي النهاية الى منضدة الرئيس يقرأ منها. الرئيس لا يرتجل ولا يتكلم كلاما من صدره. انما يكتب - 00:04:08

له الخطاب ويعاد الخطاب مرارا. ويمر على رجال كثيرين. لان الكلمة من رئيس الدولة محسوبة ويعمل لها الف حساب. فلما يقول الرجل اننا نقاتل تحت راية الصليب فهو يعني ما يقول - 00:04:38

ولم تكن غلطة لسان لانه لا يتكلم عفوا. انما يقرأ. تمانوا جميعا. وقبل ان البراهين على ان المسلمين هم المجرمون. وهم الذين فعلوا ذلك. بدأ القصر الذي استمر حتى الان اكثر من ثلاثة الاف قنبلة وصاروخ القي على ارض المسلمين في افغانستان - 00:04:58

وهم قوم عزل ولو ظلوا يضربونهم الى ان تنتهي صواريخ الارض فلن يرد عليهم ليس عندهم الية الرد. انما كما يقولون الحرب على الارض. والحرب الان في السماء وهم يعلمون انه لن يرد احد. فما معنى الضرب؟ وقبل ان يبرز برهان واحد. ايها الاخوة - 00:05:28

انهم يضربون المسلمين بغل الكفر ليست المسألة مسألة مبنى انهار. انما هي مسألة اسلام وكفر. واجتمعت الدنيا كلها حتى المسلمين. الذين يقولون ان دين الارهاب مع ان ارهاب الارهاب في عرف هؤلاء غير الارهاب في عرفنا. انهم يبكون كل - 00:05:58

بالدماء بدل الدموع حتى يكف رئيس الوزراء الاسرائيلي عن ممارسة الارهاب ومع ذلك لا ينصت مطلقا لهم احد ولن ينصت احد. لكن الحرب خدعة والحرب مكيدة. وهم يريدون ارض المسلمين - 00:06:28

تريدون عون المسلمين لضرب المسلمين؟ قال لك لأ. الاسلام ده دين السماحة. بابوش يتكلم عن الاسلام وبليل يتكلم عن الاسلام يعرفوا ايه في الاسلام. يقول لك الاسلام دين السماحة ونريد انه الاسلام يفضل زاهي - 00:06:48
ولامع ويفضل الناس فاهمين الاسلام صح. ولزلك احنا بنقاتل الذين يسيئون الى الاسلام. من امتى؟ من امتى كان هؤلاء يفهمون الاسلام اصلا. فضلا عن الدفاع عنهم. لكن قومنا مغفلون. رضوا بالكلمة. قال لك احنا الاسلام ده دين - 00:07:08
ودين جيد. لكن احنا بنضرب الارهاب. فقال قومنا اوعى تكون بتضربوا الاسلام. هنزعل. قال لك لأ. الاسلام ساندي المحترم احنا بنضرب القهوة قال لك خلاص طالما احنا نضرب الارهاب معكم. والارهاب هو الاسلام. عندهم الارهاب هو - 00:07:28
كيف رضينا بالكلمة؟ كيف ضحكوا علينا؟ قالوا كلمة فصدقناهم. والله يعلم انهم يعلمون انهم كاذبون حالة من الخذلان المبين. وقعت المسلمين وقعت نفس الامر في غزوة الاحزاب. غزوة الاحزاب التي قال الله عز - 00:07:48
عز وجل فيها اذ جاءوكم من فوقكم. ومن اسفل منكم يعني احاطوا بالمسلمين كاحاطة السوارب المعصية. كما هو حادث الان. اجتماع دولي وتكتل دولي على دولة لا فيها بنية تحتية ولا فوقية مدمرة خمسة وعشرين سنة حرب. خمسة وعشرين سنة حرب. ليس فيها شيء - 00:08:15
مطلقا. كل هؤلاء اجتمعوا على هذه الدولة. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله ظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزالا شديدا. طبعا. زاغت الابصار فلا تستقر في محجر العين. بسبب الرعب - 00:08:45
طار الفؤاد لان القلب اذا بلغ الحنجرة كاد ان يخرج من البدن. وهذا علامة على غاية الفزع. والقتل قلب ملك البدن اذا استقر القلب استقرت الجوارح وانتفع المرء بنفسه. اما اذا زلزل القلب فلا تكاد فلا يكاد الرجل - 00:09:15
ينتفع جارحه. القلب يكاد يقفز من الصدر. فشيء طبيعي ينفع لي البصر له ويزيغ. كالذي يغشى عليه من الموت هنالك زلزل المؤمنون. زلزالا شديدا ونجم اهل النفاق. بعد واقعة احد وكانت احد في شهر شوال في يوم سبعة شوال يوم السبت. سنة ثلاث من الهجرة - 00:09:35
وكان محنة المسلمين في احد كبيرة. خالفوا النبي صلى الله عليه وسلم فغلبوا. وقتل من المسلمين سبعون. كانوا من خيرة المسلمين. اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها؟ قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم. فخالفوا وعصوا فدارت رحى الحرب فقتل سبعون - 00:10:05
دي كلها كانت مقدمات لغزوة الاحزاب. بعد ذلك بعدة اشهر. وفي نهاية العام الثالث من الهجرة وقعت غزوة الرجيع. وغزوة الرجيع تسبب فيها عضل والقارة هما بطنان من بني الهول ابن خزيم. اتوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاظهروا - 00:10:35
وقالوا اننا نريد من يعلمنا القرآن والدين. وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل هؤلاء عينا على قريش. ولا مانع من الجمع بين الروايتين في ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسلهم عينا ويعلموا الناس القرآن ايضا. كانوا عينا على قريش وفي نفس الوقت - 00:11:05
يقومون بواجب التعليم. وكانوا عشرة كما في الصحيح. صحيح البخاري. وامر النبي صلى الله عليه واله وسلم عليهم عاصم بن ثابت. وكان عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب يعني حمى عمر بن الخطاب - 00:11:35
وانطلقوا هؤلاء العشرة حتى اذا كانوا بماء عند ماء يقال له الرجيع علمت بهم فارسلوا اليهم مئتين هكذا في رواية البخاري في كتاب الجهاد. وعند البخاري رواية ايضا مئة ارسلوا اليهم مائة او مائتي رام. عشر عزل. وكانوا من خيار المسلمين. منهم - 00:11:55
عاصم ابن ثابت ومنهم زيد ابن الدغنة ومنهم خبيب الانصاري ومنه عبدالله بن طارق فلما احاطوا بهم مائة رام مائة فارس مقاتل امام عشرة عزل اخذوا غدرا. فقالوا فطبعا لما رأى المسلمون ذلك لجأوا الى فدفد وهي رابية عالية - 00:12:25
يختبئون بها ويستترون. فقالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر. ولا امد يدي لكافر اللهم ابلغ عنا نبيك. ثم جعلوا يقاتلوا. العزل الابطال الشجعان - 00:12:55

مقاتلون بالحجارة قوما معهم رماح وسهام وقسي رام رجل رامي متخصص في الرمي فظلوا يقاتلون قتال الابطال معهم حتى قتلوا منهم سبعة. ومن هؤلاء السبعة عاصم ابن ثابت الانصاري. ونزل ثلاثة على العهد والميثاق. خبيب بن عدي وابن الدسنة - 00:13:25
واخر لم تسمه رواية البخاري ووقع في مغازي في سيرة ابن اسحاق هو عبدالله ابن طارق وقد اجمعوا انه مات انه استشهد في هذا اليوم فلما نزلوا على العهد والميثاق اذا بالمشركين يفكون اوتار قسيهم ويربطون - 00:13:55
هؤلاء الثلاثة فقال عبدالله بن طارق هذا والله اول الغدر. لانهم قالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم ولا نؤذيكم فما بالهم يكتفونهم يقيدونهم؟ قال هذا اول الغد. ثم نظر الى القتلى وقال - 00:14:18
ان لي فيهم اسوة. وظل يقاتلهم. رجل واحد يقاتل مائة رام. حتى قتلوه ثم اخذوا خبيب ابن عدي وزيد ابن الدفنة. اما خبيب فابتاعه بنو الحارث بن عامر كان خبيب قتل الحارث يوم بدر. فاخذوا خبيب بن عدي وسجنوه. كانت الاشهر الحرم دخلت. وكان - 00:14:38
العرب تعظم الاشهر الحرم. فظل خبيب اسيرا لديهم ووضعوا على باب السجن امرأة وفي يوم من الايام طلب خبيب موسى موس يستحي بها. الاستحداد حلق شعر العانة. وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين - 00:15:08
الا تمر اربعون يوما الا وقد حلق المسلم والمسلمة شعرة فهذا رجل اسير لا يفوته مثل هذا الامر. وكانوا لله متلبسين بالعبودية في كل مكان. بعض الناس يكون عبدا لله - 00:15:38
اذا واتته الفرصة اكل جيد لباس جيد سكن جيد وامان. يقوم يعبد الله. فاذا ما عليه الدائرة نسي العبودية. وجعل يشكو الله عز وجل. ويشكو الظروف. وانا ماذا فعلت؟ ولماذا كتب - 00:16:08
علي ويخلع رداء العبودية فيخذل ولا ينصب. كانت العبودية رسما دائما لهذا الجيل فريد حيثما كان كان عبدا فلا ينسى مثل هذه السنة التي ربما اهملها كثير من المسلمين لجهلهم بها. جيء له بموسى وغفلت المرأة. ودرج بني لها - 00:16:28
اي دخل عند خبيب بن عدي فاجلسه خبيب على وركه. فانتبهت المرأة من نومها اذا غلامها ابنها صبيها يجلس على ركبة خبيب وبيده الموسى فشهقت شهقة عرفها خبير. فقال لها تظنين اني - 00:16:58
والله ما كنت لافعل. قالت المرأة وقد اسلمت بعد ذلك ما رأيت خيرا من خبيب هذا المثال يبين لك كم خسر العالم بتخلف مسلمين عن الريادة. لما يكون قادة العالم امثال امريكا. اصحاب الازمات المستمرة - 00:17:28
فهم يلقون اللبن في المحيط. والزبد في المحيط والقمح في المحيط. حفاظا على السعر العالمي وثلث الكرة الارضية يموت جوعا. لو ملك المسلمون زمام العالم ما رأيت جائعا ولا عاريا ولا رأيت مريضا. ان العالم خسر كثيرا. بتخلف المسلمين - 00:17:58
كان ممكن خبيب ابن عديل لانه مقتول. كان يقتل هذا الغلام. قبل ان يشرع عدم قتل الغلمان دفع خبيب بن عدي النبل. وان هذا الولد لا ذنب له. فلا يكثر بعد ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قتل الذرية. ونحن لو في حرب - 00:18:28
بيننا وبين الاعداء لا يجوز لنا ان نقتل الذرية ولا ان نهدم مكانا كحضانة اطفال المثل مهما كان العراق بيننا وبين العدو ولا نقتل النساء. فان النبي صلى الله عليه واله - 00:18:58
اله وسلم رأى في غزوة من الغزوات امرأة مقتولة. فقال من قتل هذه؟ قالوا يا رسول والله كانت معهم. قال سبحان الله ما كانت هذه تقاتل. ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله - 00:19:18
للنساء والذرية. يبقى لا يجوز للمسلم ان يقتل الاطفال ولا النساء غير المجندات لكن المرأة اذا لبست لباس الحرب وزي الجندية وحملت المدفع تقتل. لقوله صلى الله عليه وسلم منكرا ما كانت هذه تقاتل. اذا لو كانت تقاتل لحل قتلها. لكن المرأة ظعينة. ما لها وللقتال - 00:19:38
جرت وسحبت فلا تقتل الا اذا تترس العدو بالنساء والذرية احيانا العدو يعرف اننا كمسلمين لا نقتل الاولاد الاطفال الصغار. ولا نقتل النساء. فحتى ينجوا الاولاد والنساء ويختبئ وراء الاولاد والنساء. في هذه الحالة هل يجوز قتل الاولاد والنساء؟ نعم - 00:20:08
اذا تدوس الاعداء بهم قتل الكل. اما اذا اجتمع الاولاد الصغار في مكان وانت تعلم ان دول اولاد صغار يبقى لا يجوز قتلهم. مهما كانت درجة القتال بينك وبين العدو - 00:20:38

خبيب بن عدي والله ما كنت لافعل. قالت ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب ولقد رأيته وهو موثق بالحديد. يأكل عنبا وما بمكة من ثمرة وهذا رزق ساقه الله لخبيب. فلما انقضت الاشهر الحرم وتمالؤوا على قتله اخرجوه الى - 00:20:58
الى التنعيم حتى لا يقتلوه في مكة. ومكة ارض حرام وبلد حرام لا يجوز ان يسفك فيها دم فخرجوا الى التنعيم. وهناك طلب منهم ان يصلي ركعتين. فصلى ركعتين وتجوز فيهما - 00:21:28
ثم قال لهم لولا ان تظنوا النبي جزعا من القتل لاطلت. ثم قال اللهم احصهم عددا في غير البخاري واقتلهم بددا او بددا. البدة اللي هي الحصة. ايجعل لكل واحد - 00:21:48
واحد منهم حصة وبدد من التبديد وهو القتل. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا. في بعض الروايات خارج البخاري قال معاوية بن ابي سفيان فلما دعا خبيب رماني والدي على الارض. حتى لا تصيبه دعوة خبيب. ورجل اخر - 00:22:08
ارتمى على الارض فنجا. ما دعا خبيب على رجل في هذا الموطن الا قتل ثم انشأ يقول ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ. يبارك على اشلاء شلو على اوصال شلو ممزع - 00:22:38
فقتلوه قتل من المسلمين في غزوة الرجيع عشرة كانوا من خيار المسلمين. لم يمض شهر شهر واحد. وفي سفر سنة اربع في مطلع شهر صفر. سنة اربع جاء ملاعب الاسنة ابو براء عامر بن ما لك وكان رجلا شجاعا - 00:23:08
وفارسا مغوارا فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له اني لارجو ان ارسلت رسلك الى اهل نجد ان يسلموا فعرض عليه الاسلام فابى ولم يبعد. لانه عرض هذا العرض يعني يريد ان يسلم قومه - 00:23:38
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم له اني اخاف عليهم اهل نجد قال لا ارسلهم وانا جار لهم. اي هم في حمايتي. وكانت العرب تعظم الجوار وكانوا يحترمون بعضا. اذا قال فلان رجل من العرب فلان في جواري فلا - 00:24:06
يعتدي عليه احد صك بالامان. يتحرك في اي مكان. اذا علم انه في جوار فلان. قال قال هم في جواري. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعلم قدر هذه الكلمة. وكان ابو البراء رجلا في قومه - 00:24:36
رجلا بارزا في قوم فاذا قال هم في جواري فهو قادر على حفظهم. قادر على الدفاع عنهم فارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انذاك سرية مكونة من سبعين. وانت عارف - 00:24:56
عارف سبعين ده عدد خطير. في ذلك الوقت في حديث حذيفة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عدوا كم يلفظ بالاسلام؟ الاحصائيات البشرية. كم واحد بينطق بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله؟ فقط - 00:25:15
قالوا يا رسول الله اتخشى علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة وده عدد قليل لكن كانوا يستعظمونه جدا في وسط هذا الطوفان من الكفر. فقال صلى الله عليه واله - 00:25:35
وسلم لهم لعلكم تبتلوا قال حذيفة فابتلينا فما كان الواحد منا يصلي الا سرا. ستمية سبعمية الف الفين لما يقتل منهم سبعون عدد كبير. وكانوا من خيار المسلمين. اسمهم القراء - 00:25:54
سرية القراء سبعون رجلا من خيرة الصحابة. وكانوا جهادا كانوا طول النهار يجمعون الحطب فيبيعونه في الاسواق ثم يأتون باكل لاهل الصفة اهل الصفة قوم يبيتون في المسجد لا اهل لهم ولا مال. تركوا ديارهم واموالهم لله. فقراء. فكان - 00:26:19
المسلمون رجل عنده نخل يأتي بعذق ويعلقه في المسجد. فيمر رجل من اهل الصفة في المسجد فيأخذ من التمر ويأكل حياتهم كده. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءته صدقة اعطاها لاهل الصفة. واذا جاءتهم هدية شركهم - 00:26:49
فيها. فكان هؤلاء السبعون كان من دأبهم انهم يحتطبون ويذهبون الى السوق فيبيعون ثم يأتون بهذا الطعام الاكل لاهل الصدفة يأكلون معهم فاذا جن عليهم الليل صفوا اقدامهم لله. ويصلون طول الليل. قراء - 00:27:09
والقرآن عزيز. انه لكتاب عزيز. ومن عزة القرآن انه لا يبقى في صدر من اهمله. لابد ان تعتني به غاية العناية لانه عزيز. تقرأ جيئة وذهابا ليل نهار تقرأ حتى لا يتفلت. اهملته يمشي - 00:27:29
فهؤلاء القراء انطلقوا في حماية ابي البراء. فلما علم بهم ابن اخيه ابن اخي البراء ابي البراء عدو الله عامر بن الطفيل ذهب الى بني

عامر يستنفرهم لقتل هؤلاء فابت بنو عامر لتعظيم جوار عامر بن مالك - 00:27:57
فذهب الى ريع وذكوان وعصية التي عصت الله ورسوله. واستنفرهم فخرجوا لهؤلاء والتقوا في مكان يقال له بئر معونة. بين بني عامر وبني سليم. وقتلوهم عن اخرهم. ما ابقوا واحدا فيهم - 00:28:27
فكانت كارثة بمعنى الكلمة وفاجعة كبيرة. ان يقتل هؤلاء الاخيار اللي النهاردة بيتوجعوا عليهم يقول لك الكوادر يقتلون الكوادر يعني يقتلون الرؤوس المدبرة. والعقول المفكرة اصحاب الايرادات الذين يحركون الجماهير - 00:28:57
قتل هؤلاء السبعون. فصلى النبي صلى الله عليه واله وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية التي عصت الله ورسوله. دي مقدمات دامية. وفي خلال اربعة اشهر يعني كان بين بدر واحد ستة اشهر. وحدثت عدة مواقع ومحن كما ترون. وتضحيات - 00:29:17
مستمرة والمسلمون مع قلتهم ثبت الله عز وجل اقدامهم في الارض. ان المسلم الحق تزيده الغربة صمودا. ولا يستوحش. لانه مستأنس بالله. وهو يعلم انه منصور حتى لو كان فزا. هل تعلمون انه في يوم من الايام لم يكن - 00:29:47
على ظهر الارض مسلم واحد الا ثلاثة ثلاثة بالعدد. وكان اهل الارض جميعا كفرة. وانتصر هؤلاء الثلاثين ثلاثة هؤلاء الثلاثة كانوا ابراهيم عليه السلام وزوجه سارة وابن اخيه لوط عليه السلام - 00:30:17
ولم يكن في جنبات الارض مسلم واحد. ونصر الله عز وجل هؤلاء الثلاثة. انما تضعف الغربة اهل الهوان. الذين لا عقيدة راسخة عندهم. فاذا رأوا نفسهم قلة استوحشوا وظنوا ان الحق - 00:30:48
مع الكثرة فانخرطوا معه. انما العبد تزيده الغربة ثبوتا على الحق فكان المسلمون قلة. وكل يوم يقتل منهم بالسبعين والعشرة والعشرين والتلاتين كم عددهم؟ الوف مؤلفة؟ انما هم قليل. لكن كان على رأسهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:08
يطعم جائعهم ويكسو عاريهم ويتمتعون ببركة وجوده. كما تمتعوا ببركة وجوده في غزوة الاحزاب. كانت هذه مقدمات لغزوة الاحزاب بعدما هزم المسلمون في يوم احد جعل ابو سفيان يؤلب الناس على المسلمين - 00:31:38
فانطلق ثلاثة من كبراء اليهود. سلام بن ابي الحقير فسلام بن مشكم وكنانة بن الربيع. وانت عارف اليهود عندهم شغف باشعال الارض بالنار. طول حياتهم كده. طول حياتهم كلما اشعلوا نارا للحرب اطفأها الله. وهم الذين فعلوا احداث امريكا - 00:32:08
اكاد احلف بالله لا استثني. هم الذين فعلوها. لان كتبهم تقول ان بعد سنة الفين بقليل سيحدث حدث يهز العالم وتبدأ الملحمة من وقت اذ ملحمة التي يزعمونها خروج الدجال واليهود شيعة الدجال - 00:32:47
وهم يظنون ان التمكين قائم. وهذا الحدث الذي هز العالم هو هذا الحدث. حتى الرجل اللي هو في اقصى بلاد الارض تأثر بهذا الحدث. ان امريكا تسيطر على العالم وعملتها تحكم العالم. اذا اهتزت - 00:33:18
اهتزت كل العملات. وهذه طبيعة الدولة الرائدة. الدولة السيدة اذا شيك واحد بشوكة يتوجع الكل. اما تعاطفا واما رغما عن انفه. والا كان الدور الجاي هو يضرب. والكل بيقول نحن لا ضد الارهاب ليه؟ لان ممكن يكون هو الدور عليه. فلما يقول انا ضد - 00:33:38
الارهاب فييجي يضربه يقول مش انا قلت لك انا ضد الارهاب! ولن يشفع له هذا الاعتراف. اذا كان الدور عليه حقا ايها الاخوة سعى اليهود الى العرب ووعدوهم بالنصر. واننا - 00:34:08
نقف معكم وانطلقوا الى غطفان والى بنو اسد فزاروا بني مرة. فاجتمع الكل على المسلمين عشرة الاف اجتمعوا على حرب المسلمين اربعة الاف منهم من قريش علم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الاحزاب اجتمعوا - 00:34:28
وانهم سيدخلون عليهم فجمع اصحابه وقال ماذا ترون؟ فاشار سلمان رضي الله عن سلمان بحفر خندق وكان نعم الرأي خندق يعني كترعة كمثل في الترعة في العمق لكن ليس فيها ماء. حول المدينة. فكان الخندق امامهم وكان جبل سلع في الخلف - 00:34:58
فامن الجبل ظهورهم ووقفوا هم على الخندق وظلوا شهرا كاملا. يحفرون في الخندق وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحمل التراب معهم وهو يرتجز ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدار - 00:35:28
دام ان لاقينا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد حسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له. يقول الحق - 00:35:58
وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان في شرق المدينة انذاك بنو قريظة وكان رأسهم كعب بن اسد فذهب اليه حيي بن اخطب اليهودي المحترق يريد ان يضم قريظة الى - 00:36:18
الحلف فلم يفتح له كعب. قال له حيي يا كعب جئتك بعز الدهر. عز الدهر اللي هو التمكين. ان الاحزاب جميعا تمالؤوا على محمد. فقال ان لي معه عهدا لا انقضه. لانه ما رأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الوفاء. فلا زال - 00:36:51
حييت يفتل له على الحبل والغارب كعادة اليهود. ملوك الدعاية والاعلام. فعيره قال والله انك لا تريد ان تفتح لي خوفا من ان اكل من جشيشتك. يا بخيل خايف اكل عندك. وهو ده السبب. مع انه ليس السبب وحيي يعرف ان هذا ليس هو السبب - 00:37:24
لكن عادة اليهود الحايدة وانه يأتي على شيء لا يطيقه العبد. يدندن عليه العرب كانت تكره البخل. استحيا كعب بن اسد ان يعير بالبخل. وان تطير قالت في الناس فيقال صده عن الدخول حتى لا يطعم. ادخله. وكانت اكبر غلطة. انه ادخله - 00:37:54
فلا زال يكلمه حتى اغراه بنقض العهد. بنو قريظة في شرق المدينة وقريش جاءوا من مكة واجتمعت الاحابيش كلها والاحزاب على قتال عصابة من المسلمين اهل السيرة ان هم كانوا ثلاثة الاف. في مقابل عشرة. وعشرة رماة. جاءوا - 00:38:24
جميعا وقد تعدوا للحرب ليباغتوا المسلمين في المدينة. وجزم ابن حزم انهم كانوا تسعمائة. ولا خلاف بين العددين. كانوا سلاسة الاف في الاصل. فلما هذا الاجتماع وهذا التحزب على المسلمين فر المنافقون الذين سجل الله عز وجل خبرهم في هذه الغزوة - 00:38:54
قالوا ان بيوتنا عورة. وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا. فهؤلاء المسلمين وظنوا بالله عز وجل ظن السوء. وقال بعضهم لبعض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ونطق قائلهم ورفع صوته بقوله كان محمد يعدنا ملك فارس والروم. فالان لا استطيع - 00:39:24
ان اخرج الى الغائط. اين وعده؟ فارس الروم انا اريد ان اقضي حاجتي لا استطيع الخروج من الرعب وتظنون بالله ظنونا. منافقون ظنوا ظن السوي في الله ورسوله وقالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:39:57
والمسلمون المؤمنون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقنون بالنصر لكن مشاهد الازمة تثير حتى في صدور المؤمنين. وهذا لا يعيب المسلم. انه اذا رأى مظاهر الرعب اصابه شيء من ذلك - 00:40:17
الا ترى الى كعب بن مالك وهو من هو دينا وثباتا وعزة كان رجلا ملكا ايام كان كافرا فترك الملك وجاء فاسلم. حتى لما ارسل اليه ملك غسان يقول له بعدما علم - 00:40:37
الازمة كعب بن ما لك احد الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك. قال له انا علمنا ان صاحبك جفاك. ولم يجعلك الله بارض هوان. طب اقعد طول عمرك ملك. والهوان ده والزل - 00:41:02
لم تعتد عليه فالحق بنا نواسك. تعال نواسيك. اخليك وزير اخليك رئيس الوزرا ادي لك ملك يرجع لك ملكك لكن تعيش ذليل عنده ليه؟ ما جعلك الله بارض هواك. فلما قرأ كعب ابن - 00:41:22
ابو مالك وهو في عز الازمة وقد جفاه المسلمون جميعا وعلى رأسهم رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم حتى كان كعب يشك اذا القى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم رد النبي السلام ام لا - 00:41:42
قال وكنت اصلي فاسارقه النظر. يسارق النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ينظر له بطرف عينه فاجده ينظر الي فاذا نظرت اليه حول وجهه عني. فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي. صعبان عليه - 00:42:06
لكن لابد ان يعلم ويؤدب هذا لصالح المجتمع المسلم كله. لما يؤدب واحد اتنين تلاتة لصالح الوف لا اذا رأى امير المؤمنين ذاك كعب بن مالك رغم مكانته وبرغم ديانته - 00:42:28
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك قال فحضرني بثي وهمي وحزني ماذا اقول له وليس لدي عذر قال فاجمعت صدقه. دخل سبعين تمانين منافق اعتذروا للنبي عليه الصلاة والسلام فقبل عذرهم ووكل - 00:42:48
سرائرهم الى الله. اما كعب بن ما لك فدخل دوغري. قال يا رسول الله والله ما كان لي من عذر. ولو كنت عند غيرك من اهل الدنيا

لظننت انني ساخرج من سخطه بعذر لقد اوتيت جدلا. انا راجل متكلم. اطلع الشعرة من عجيب - 00:43:11
وعندي حجج وبراهين واعذر اطلع من الورطة دي. لكنني اخشى ان حدثتك حديث كذب ترضى به عني ان يسخطك الله عليك ولئن حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. والله ما كان لي من عذر وما جمعت - 00:43:31
تقط راحلتين الا في هذه الغزوة؟ المهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اما هذا فقد صدق قم حتى يحكم الله فيك الشاهد خرج كعب بن مالك من عند النبي عليه الصلاة والسلام مع هذا الايمان والثبات والصدق - 00:43:55
فلقيه قوم من بني سلمة. قالوا ماذا قلت؟ قال قلت الصدق. ما كان لي من عذر. فبكتوه. ولاموا وقالوا له والله ما علمناك اذنبت ذنبا. ولقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله - 00:44:14
صلى الله عليه وسلم لك. اعجزت ان تعتذر له بما اعتذر هؤلاء؟ انت عملت ايه؟ هو زنب واحد بس. لو كان قال غفر الله لكعب خلاص ده دعاء الرسول مستجاب. يبقى زنب واحد مع دعوة النبي عليه الصلاة والسلام يبقى يغفر لك. وتطلع كويس وشكلك يبقى طيب. لكن تروح - 00:44:34
نفسك هذا الذي اوتي جدلا. يقول عن نفسه اوتيت جدلا. وعنده حجج ويعرف يتكلم غلبوه قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي. مع ايمانه ومع ثباته ومع صدقه. فلا مانع اذا رأى المسلم الجميع تكالب عليه. مع - 00:44:54
في وعد الله ان يبلغ قلبه الى الحلقوم. ولا يؤثر هذا سلبا في ايمانه. فقوله تعالى وتظنون بالله الظنون ليس ظن المسلمين شكا. لا. انما لما رأوا كمال احزاب مع ارتداد هؤلاء المنافقين وتركهم للصف. بعد ما كانوا تلت تلاف اصبحوا تسعمية. ورجعوا - 00:45:24
الى المدينة ففك هذا في عضدهم وظنوا بالله الظنونا. ينصرنا الله اينصرنا الله عز وجل ام يعذبنا بذنوبنا؟ هذه الظنون اللي هي بتروح وتجيء على قلب المؤمن فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بحفر الخندق. وكانوا في حالة من البؤس - 00:45:54
كانوا جياعا عراة. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اسوة وقدوتهم متعاطفا معهم. فكان يربط الحجر على بطنه. واخطأ من اهل العلم كابن حبان من زعم ان كل احاديث وضع الحجر موضوعة وباطنة. واستند الى حجج من اقواها قول النبي صلى الله - 00:46:24
عليه وسلم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. قال كيف يطعم ويسقى وهو جائع يربط الحجر على بطنه فهذا الحديث يدل على ان كل الاحاديث التي ورد فيها ذكر الحجر باطلة. وهذا ليس بصحيح. وقد رد اهل العلم مقالته - 00:46:54
بحديث جابر في غزوة الخندق وبحديث ابي هريرة الذي قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لا اخر صريعا عند المنبر الحديث وهو في البخاري. القصد ان النبي صلى الله عليه وسلم ربط الحجر على بطنه. من شدة الجوع. وقال جابر - 00:47:14
لقد ظللنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا. ليس عندهم طعام يأكلونه. انت عارف حفر الخندق يحتاج الى همة. فانت بتحفر في صخر. تحتاج الى همة كان عميقا حتى يتقوا دخول المشاة. ما كان يستطيع واحد ابدا يدخل المدينة الا بالخيل. راكب على - 00:47:34
الخير. نمشي على رجله ابدا. ما يستطيع. يرمى على طول ويموت في الخندق. في الخندق عميق وعريض وكان طوله اتنين كيلو متر. حفروه حول المدينة بكاملها. وظلوا شهرا كاملا في هذا الجوع الذي يقول فيه جابر ظللنا ثلاثة ايام ما ذقنا فيها ذواقا - 00:48:04
فاعترضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاوي. صخرة كسر فيها ابدا فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في وجهه اثر الجوع فقلت يا رسول الله كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول. قال فقام اعرف يعني في قيام - 00:48:34
اثر الجوع وجاء الخندق فاخذ المعول وقال بسم الله فضربها فكانت كثيبا اهيل. اي صارت رملا فقلت يا رسول الله ائذن لي ان اذهب الى البيت. فاذن لي فدخل جابر على امرأته فقال هل - 00:49:02
عندك طعام؟ لقد رأيت شيئا الان مالي عليه صبر. رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت عندي صاع من شعير وعناق فقال لها اعجني. واذبحي العناق. وهي شاة صغيرة. فقالت له لا - 00:49:27

واحني برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن معه. ليس هناك طعام كافي. فتجيب عشرة عشرين تلاتين مية وليس هناك طعام فلا تفضحني. فذهب جابر فاسر للنبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال له - 00:49:54

عندي عناق وصاع من شعير فاتي انت وبعض اصحابك ففوجئ جابر بالنبي صلى الله عليه وسلم يرفع يرفع صوته في اهل الخندق. وقال يا اهل الخندق هلموا فقد صنع لكم جابر طعاما. قال جابر فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله - 00:50:14

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم له اذهب فلا تضعن اللحم على النار ولا تخبزن المرأة حتى اجيب قائد واسوة وقدوة لا ينفرد عنهم بطعام. قول من اسهل ما يكون. اما - 00:50:42

فلا يقدر عليه الا افذاذ الرجال. كان ابراهيم النخعي يقول ولله در ابراهيم وهو من السلف الكبار والفقهاء العظام كان يقول ما قلت قولا الا كذبني عملي. قول قوي واسع وعريض. والاعمال لا ترقى الى - 00:51:10

مستوى الاقوال. لكن السلف كانوا يقولون هذا معرفة منهم باقدار انفسهم. مع جدهم واجتهادهم كان الاعمش سليمان ابن مهران وانما لقب بالاعمش لعمش كان في وجهه. فقال لرجل يوما تعرف لماذا عمشت؟ انت عارف العامش ده جاي منين؟ لان الاعمش كان - 00:51:40

روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن مسعود في رجل نام الى الصبح ولم يصلي. فقال صلى الله عليه وسلم ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه. بعد ما الاعمى مش روى الحديث ده التفت الى الجالسين - 00:52:10

وقال تدرون مما عمشت؟ قالوا مم يا ابا محمد؟ قال من كثرة بول الشيطان في اذنه قال عيسى ابن يونس راوي الحكاية وكان الاعمش صاحب ليل وتهجد. صاحب ليل وتهجد - 00:52:30

العمد ده جاله من كتر بقول الشيطان في اذنيه وكان صاحب ليل وتعبد. كانوا سادة وكان لهم في العمل مجاهدات. ومع لذلك يقول ابراهيم النخعي الفقيه الذي سئل يوما عن مسألة فبكى فقيل له مم تبكي؟ قال احتاج الناس الى مثلي - 00:52:50

الناس الى مثلي يعني كانه بيقول انحدر الناس واستدار الزمان ولا يوجد احد يستحق ان ان يستثنى. فهؤلاء كانوا سادة في العمل. وعلى رأسهم نبي الله صلى الله عليه وسلم يأبى ان يفوز بهذه الاكلة - 00:53:10

طول هؤلاء الذين عضهم الجوع بنابه وظلوا شهرا يحفرون الخندق. فذهب جابر فسمعت المرأة وقع الاقدام فقالت له بك وبك الم اقل لك كذا وكذا؟ قال قلت الذي امرتني. قالت - 00:53:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عندنا؟ قال نعم. قالت فرسول الله اعلم. قال فسرت عني وجاء النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة قال اين برمتكم؟ برمة اللي هي موضوع فيها اللحم. فجيء بها - 00:53:50

بسط فيها وبارك. اين عجينكم؟ فجيء به. فبصق فيه وبارك. وضعت البرمة على النار والمرأة مع النساء بيخبزوا وكل ما تنزل لحمة يغرفوا. يغرفوا من البورمة ولا ينتهي اللحم. كما في - 00:54:10

الحديث الاخر رجل دعا النبي عليه الصلاة والسلام على شاة. وانتم عارفين الشاة لها ذراعان ولها رجلان. تمشي على اربع والتمانين زراعان والورانين رجلين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل ناولني ذراع فناوله ذراع. قال ناولني ذراع - 00:54:30

فناوله ذراع. خلاص كده ما عادش للشاي ذراع. قال ناولني ذراع. قال يا رسول الله وللشاة كم ذراع؟ قال والذي نفسي بيده لو ناولني لوجد ذراع. حتى لو قال مائة مرة. ائتني بذراع لوجد - 00:54:50

ازرع وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. البركة وراء هذه البركة ما تعلموه من الطاعة لله ورسوله. يغرف من البورمة ما ينتهي اللحم. قال جابر كما في رواية البخاري. فاقسم - 00:55:10

لقد تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل. وان البرمة كما هي والعجين يخبز كما هو ايد الله عز وجل هذه السلة بهذه الايات وهذا الثبات. اننا نقول لاولياء الامور ما قاله الله عز وجل للمسلمين. لانهم يخشون ان يجوعوا. فتن لهم عدوهم على - 00:55:30

الحبل والغارب حتى صار القمح لا يكفي الافواه الجائعة. ونحن بلد النيل. وارضنا خصبة لكن شغلونا بزراعة الفواكه. تلاقي الفاكهة في اول موسمها رخيصة. طوابير على رغيف الخبز ولا تجد طوابير على الفاكهة. وقال لك الفاكهة انت ازرع فاكهة واحنا ناخدها منك

بالعملة الصعبة. يبقى كسبت عملة صعبة - 00:56:00
الديك القمح بارخص الاثمان. يبقى انت خدت الفرق. تقوم تنشط به الاقتصاد. واغبن الناس من اعطى اذنه لعدوه اغبن الناس من صدق عدوه وفيما يقول. قال الله عز وجل للمسلمين لما امرهم - 00:56:30
ان يقطعوا دابر المشركين من المسجد الحرام. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد حرام بعد عامهم هذا. طب يا رب ده هم لما بييجوا هم اللي بينشطوا السياح وهم اللي بيتونا بالعملة الصعبة. واحنا - 00:56:50
انتظر الموسم عشان جيوبنا تمتلئ. قال وان خفتم عيلة فسيغنيكم الله من فضله. لا تخف ان تفتقر اذا كنت تعتقد اعتقادا جازما في القلب عمليا على الارض ان الله هو الملك. وان كل - 00:57:10
كشيء بيده مقاليد الامور كلها بيدك. كنت معتقد هذا الاعتقاد من قلبك فانك لن تصغي لعدوك ابدا فنقول لاولياء الامور ارجعوا الى الله. فان الله عز وجل هو نعم المولى لانه لا يخذل. ولا يغلب - 00:57:30
ولا يهون جاره. لكن المسألة تحتاج الى ارجاع الجماهير الى حظيرة الايمان. كما كان الصحابة في غزوة الاحزاب مع غزوة الاحزاب درس اخر اقول قولي هذا واستغفر واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - 00:57:50
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم احقن الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في - 00:58:10
ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا - 00:58:30